



شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

# مسلم 1811 كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته انا قد تبين من قبل ان هذه التبويبات ليست من تبويبات الامام مسلم. اعني باب تبسمه الى اخره قيل انها من تبويبات النووي وقيل من تبويبات غيره لكنها ليست من تبويبات الامام مسلم باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن سماك ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس اذا طلعت قاما كانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم هذا وقد جاء في التبسم وطلاقة الوجه بعض الحث من رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تحقرن ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط وقد روى بعضهم تبسمك في وجه اخيك صدقة وليحرر وقال جليل ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ما رأني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وكان جرير مضيا جدا وكان يلقب بيوسف هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم فتبسم امر مستحب هو من المعروف ويدخل البهجة على النفوس وهو سبب في تأليف القلوب سبب في تأليف القلوب والموفق لذلك من وفقه الله وقد قال تعالى وانه هو اضحك وابكى والله تعالى اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله هذا والحديث في جواز الحديث المسجد حتى انهم كانوا يتحدثون في امور الجاهلية وكأنهم يذكرون نعمة الله عليهم اذ انجوا من هذه الجاهلية ويضحكون لما كانوا فيه من الجاهلية من عبادة الاصنام والوثان هو عليه الصلاة والسلام يتبسم هذا من ادبه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته